



The psychometric properties of the Emotional Competence Scale among pre-school children

Operations

Ekram Ruby Ahmed Abdel Fattah

Master's researcher in the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Beni Suef University

Prof. Ibrahim Abdel Razek Ahmed

Professor of Motor Education - Faculty of Early Childhood Education - Beni Suef University

Prof. Nour Ahmed Al-Ramadi

Professor of Mental Health - Faculty of Kindergarten Fayoum University

Abstract: The current research aimed to identify the psychometric properties of the Emotional Competence Scale among pre-school children. The scale consists of three dimensions, which are: First: Verbal expression of emotions using facial expressions, Second: Non-verbal expression of emotions using facial expressions only, Third: Recognition On the emotional state of others by observing their facial expressions, it consists of (38) items. Each item includes three responses (always - sometimes - rarely) distributed over three dimensions. The first dimension has (13) items, the second has (12) items, and the third It contains (13) items, and the research sample consisted of (50) pre-school children, whose chronological ages ranged between (5 - 6) years, with an arithmetic mean of (5.12) years, and a standard deviation of (0.45), and using appropriate statistical treatments, The results of the research revealed that there are indicators of internal consistency, validity, and reliability for the emotional competence scale among pre-school children, making it a valid tool for use to achieve the goals for which it was developed, and then further studies can be conducted aimed at reducing deficiencies and improving emotions among children. Preschoolers using the current scale.

Keywords: Psychometric characteristics - Emotional competence - preschool children.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة

إعداد

إكرام روبي أحمد عبد الفتاح

أ.د/ نور أحمد الرمادي

أ.د/ إبراهيم عبد الرازق أحمد

أستاذ الصحة النفسية - كلية رياض الأطفال
جامعة الفيوم

أستاذ التربية الحركية - كلية التربية للطفولة
المبكرة - جامعة بني سويف

المستخلص: استهدف البحث الحالي التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، وهي: أولاً: التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه، ثانياً: التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط، ثالثاً: التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم، ويتكون من (٣٨) بنداً، كل بند يتضمن ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً - نادراً) موزعة على ثلاثة أبعاد، البعد الأول به (١٣) بند، والثاني به (١٢) بند، والثالث به (١٣) بند، وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة، انحسرت أعمارهم الزمنية بين (٥ - ٦) أعوام بمتوسط حسابي (٥.١٢) عامًا، وانحرف معياري قدره (٠.٤٥)، وباستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق والثبات لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة، بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التي وُضع من أجلها، ومن ثم يمكن إجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف الحد من أوجه القصور، وتحسين انفعالات لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام المقياس الحالي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الكفاءة الانفعالية - أطفال ما قبل المدرسة.

مقدمة:

ينمو لدى الطفل في فترة الطفولة المبكرة حب الاستقلالية والانفصال، لأنه صار يقف على رجليه ويستطيع أن يلبي بعض حاجاته بنفسه وأصبح يمتلك حصيلة لغوية وبهذا يصبح له اختياراته الخاصة وله حق الرفض في كل الأمور فهو في هذه المرحلة يتميز بالعناد والسلبية وهذا لتأكيد ذاتيته وقدرته على الاستقلال ويريد أن يأكل ويلبس ويجلس دون مساعدة أبواه فهذا يشعره بالفخر بنفسه وتتكون لديه صورة بأنه أصبح كالكبير وبالإضافة إلى ذلك يريد أن يساعد من حوله أيضا في كل الأمور كترتيب الفراش ورفع المكينة الكهربائية أو فتح الباب، باختصار إنه في هذه المرحلة لا يهدأ ولا يكل ولا يمل من ممارسة النشاطات التي اكتسبها ويتفاخر بها، فهو يفضل الجري على المشي والصياح على الهمس ولا يكف عن الثرثرة وهذا ما يزعج الآباء ويقلق راحتهم وهذوء البيت فهو يملك ذلك المنزل بصراخه ولعبه حول مائدة الطعام وأسلته الكثيرة بحيث لا يستطيعان الوالدان مجاراته وكل هذه السلوكيات هي تلقائية طبيعية في هذه المرحلة من عمره لأنها توافق خصائص نموه الجسمية والمعرفية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والخلقية وهذا ما سنستعرضه في عرضنا هذا بالإضافة لبعض المشكلات الشائعة في هذه المرحلة.

والكفاءة الانفعالية هي القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها من خلال عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والقدرة على تنظيم الانفعال بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي للفرد.

ويرى (Bar-on, 2003) أن الكفاءة الانفعالية بانها تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغط التي تساعد الشخص على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرة الأشخاص على انفعالاتهم في الاداء الجيد وقامة علاقة جيدة مع المحيطين.

وهي مجموعة من المهارات التي يمتلكها الطفل وتمكنة من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها مع (أقرانه، وزملائه، ومعلميه ، والأسرة وغير ذلك) والمحيطين به بشكل جيد وتشمل تلك المهارات (التعرف على الانفعال من المواقف، والتعرف على اسم الانفعال، والتعبير اللفظي عن الانفعال والتعبير غير اللفظي عن الانفعال، ومحاكاة انفعالات الآخرين وتقليدهم).

مشكلة البحث

إن انخفاض الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة قضية مهمة وضرورية حتى لا تقل انفعالات الطفل وتستمر قليلة الكفاءة طيلة فترة حياتهم. وبالرغم من أن انفعالات أطفال ما قبل المدرسة مهمة، إلا أن الإسراع بتنميتها وتحسينها لا يهتم به صانعي القرار التربوي، كما أصبح من الواضح أن هناك حاجة لشيء جديد إذا ما أريد للمدارس أن تتطرق من العقلية التقليدية التي تتركز على القدرات فقط، بحيث تمكن أطفال ما قبل المدرسة من تحسين انفعالاتهم ليعيشوا حياة منتجة ومحقة للذات، وقد أشارت

بعض الدراسات والتي منها دراسة (Elfenbein et al., 2017)، دراسة (Wirth et al., 2017)، وكذلك الأطر النظرية في هذا المجال إلى أن الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة تكون بها قصور واضح. ومن خلال ما سبق فإن معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث، كما أن معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جداً يؤدي إلى ملل وتعب هؤلاء الأطفال، ومعظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة، وبناءً على ما سبق قامت الباحثة بإعداد مقياس للكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟
- ٢- ما صدق مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟
- ٣- ما ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١) التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٢) التحقق من صدق مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٣) التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إعداد أداة لقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة بدرجة مناسبة من المصداقية، والذي يمكن أن يمثل إضافة لمكتبة المقاييس التربوية والنفسية، ويساعد الباحثين والقائمين على وضع البرامج المناسبة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتحسين الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

المفاهيم الإجرائية للبحث

الخصائص السيكومترية Properties Psychometric:

يرى محمد حسين سعيد (٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والصدق والثبات، وهو ما سوف يعتمد عليه البحث الحالي.

كما تُعرّف الخصائص السيكومترية بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الثبات والصدق (Ball, 2012).

الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة

البعد الأول: التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه.

تعرفه الباحثة بأنه: قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته تجاه الآخرين بشكل صحيح باستخدام الألفاظ المناسبة والنبرات الملائمة حسب طبيعة كل انفعال مع التحكم في تعبيرات الوجه بطريقه ملائمة لكل انفعال. **مثال** كأن يستطيع أن يعبر عن حزنه للآخرين من خلال انا حزين (زعلان) مع عقد جبهته وغلق عينيه ورفع مقدمة أنفه، وهو يتكون من (١٣) بنداً.

البعد الثاني: التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط.

تعرفه الباحثة بأنه: قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته بطريقة غير لفظية من خلال استخدام أجزاء وجهه للتعبير عن انفعالاته بشكل صحيح، **مثال** كأن يعقد حاجبيه مع جبهته للتعبير عن الغضب، وهو يتكون من (١٢) بنداً.

البعد الثالث: التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم.

تعرفه الباحثة بأنه: قدرة الطفل على إدراك وتمييز وفك الإشارات التواصلية غير اللفظية للانفعالات الصادرة من خلال التعبيرات الوجهية للآخرين المحيطين بنا (الفرح، الحزن، الغضب، الدهشة، الخوف) من خلال النظر الى وجوههم أو سماع أصواتهم الصادرة خلال انفعال ما. **مثال** كأنه يستطيع التمييز بين صورتين لشخصين أحدهما حزين والآخر سعيد عند سؤاله عن صورة الشخص الحزين أو يستطيع تمييز الإنفعال من خلال سماع الصوت الدال عليه، وهو يتكون من (١٣) بنداً.

وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة؛ وبناءً على ذلك تمت صياغة البنود الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم.

وقبل حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمّ عرضه في صورته الأولية على (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض البنود والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠٪) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه، وبناءً على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي بند من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أي بند.

التأصيل النظري

يشير مايبير وسالوفي إلى أن أصول الكفاءة الانفعالية ترجع إلى القرن الثامن عشر، فقد قسم العلماء العقل الى ثلاثة أقسام متباينة من حيث (المعرفة- العاطفة- الدافعية)، ويشمل المعرفة على العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية وما ينبثق منها، والعاطفة وتشمل الانفعالات والنواحي المزاجية والتقييم ومختلف المشاعر، كما في الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف والقلق وعدم التحمل، وأبسط شكل للانفعالات ما يسمى اللون الانفعالي للأحاسيس والكفاءة الانفعالية مرتبطة بكل من المعرفة والعاطفة (الانفعال) ويحدث تكامل بينهما، والدافعية وتشتمل على الدوافع البيولوجية أو المتعلمة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها (محمد أبو النور، وآمال عبدالفتاح، ٢٠١٤، ٢١٩).

وذكر (Naik & Kiran (2018, 86 أن مفهوم الكفاءة الانفعالية من أكثر المفاهيم التي أثارت جدلاً واسعاً في ميادين علم النفس، ويرجع ذلك إلى ثراء هذا المفهوم واهتمامه بتنمية وتحقيق قدر مناسب لتنمية الجوانب الايجابية في الشخصية، مما يجعله قادراً على مواجهة الاضطرابات وحل المشكلات، ويهتم أيضاً بحالة الفرد الانفعالية التي تلعب دوراً فريداً في عواطفه، وتؤثر على مسار وأسلوب حياته، وتؤدي إلى العجز في قدرات الفرد المهنية، وقد تقود تفكيره وترفع مستوى أدائه إذا مارس عواطفه بشكل جيدة.

أولاً: مفهوم الكفاءة الانفعالية:

عرف (Bar-on (2003 الكفاءة الانفعالية بأنها تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغوط التي تساعد الشخص علي فهم مشاعرة وانفعالاته والسيطرة عليها وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرة الاشخاص علي انفعالاتهم في الاداء الجيد وقامة علاقة جيدة مع المحيطين.

وعرفها أيضاً فرحان لافي (٢٠١٤، ٢٥٥) بأنها قدرة الطفل علي التعبير عن انفعالاته وتمييزها وتحديد انفعالات الآخرين وتصنيفها وقدراته علي ضبط الانفعالات ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الكفاءة الانفعالية المتمثلة في التعبير الانفعالي، الفهم الانفعالي، التحكم الانفعالي.

وقد عرف رشاد موسى (٢٠١٦، ٦٢) الكفاءة الانفعالية بأنها القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً للمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات ذات فعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وعمل المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

عرف (Zeidner (2018, 102 الكفاءة الانفعالية بأنها الكفاءة العامة في إدراك الانفعالات وفهمها وإدارتها سواء على مستوى الذات أو على مستوى الآخرين.

عرف أحمد ابراهيم (٢٠١٩، ١١) الكفاءة الانفعالية بأنها مجموعة من المهارات والكفاءات الشخصية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف مع المواقف لتحسين المزاج العام وتكوين

انطباع إيجابي عن نفسه والآخرين ويظهر في الدرجة التي يحصل عليها الفرد عند تطبيق مقياس الكفاءة الانفعالية.

كما عرفته جيهان القيسي (٢٠١٩، ١٢٨) بأنه قدرة الفرد على إدارة عواطفه ومشاعره وتنظيمها والتحكم في انفعالاته ومساعدته على إدراك عواطف ومشاعر الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة. وكذلك عرف سليمان إبراهيم وأمل غنايم (٢٠٢٠، ١٥) الكفاءة الانفعالية بأنها قدرة الفرد على التفهم الانفعالي لمشاعر الآخرين، والتواصل معهم من خلال الإدراك العميق لانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية إيجابية، وإدارة الانفعالات بشكل جيد بحيث يمكن للفرد استدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة ويسر، ومقاومة الانفعالات السلبية في المواقف الحياتية الضاغطة.

كما عرف كيلاني الكناني وزينب عفيفي ومنال أحمد (٢٠٢١، ١٩٥) الكفاءة الانفعالية بأنها قدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للوصول معهم إلى علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

وكذلك عرف كل من ايمان كاشف وسها رفعت ومصطفى بركات (٢٠٢٢، ٢١٧) الكفاءة الانفعالية بأنها قدرة الفرد على الوعي بذاته وتقييم نفسه تقيماً موضوعياً وقدرته على تنظيم المشاعر والأفكار لتحقيق دافعية الذات وقدرته على إدارة انفعالاته تبعاً للمواقف والأحداث الضاغطة والتعاطف مع أفكار ومشاعر الآخرين والاستجابة لها بموضوعية امتلاكه للمهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجابيه متكافئة.

ومما سبق تعرف الكفاءة الانفعالية بأنها القدرة المعرفية والعاطفية للطفل على الاستيعاب والتنظيم والتعبير عن العواطف بشكل فعال في سياق حياته اليومية، ويتضمن قدرات الفرد في معالجة وتفسير وتنظيم المشاعر، والتعبير عنها سواء كانت مشاعر ذاتية أو اجتماعية، واستخدامها بطرق ملائمة وفعال للوصول إلى التفاعل الاجتماعي، وذلك طبقاً للمقياس المستخدم في الدراسة.

ثانياً: أهمية الكفاءة الانفعالية:

وضح (Romano, Tang, Hietajärvi, Salmela-Aro & Fiorilli (2020, 3) أن للذكاء الانفعالي دوراً بارزاً وأهمية خاصة للتلاميذ، ذلك في سبيل النجاح في أمور الحياة والمحافظة على تكوين العلاقات السليمة مع الأسرة وجماعة الرفاق، وبالتالي إذا لم يكن هناك أطفال على وعي وإدراك بانفعالاتهم فإنهم سيواجهون صعوبات ومشكلات في اتخاذ القرارات المنطقية وال ضبط والتحكم في انفعالاتهم والتواصل الجيد مع الآخرين وبعبارة ذلك الأطفال الغير مدركين لانفعالاتهم فان لديهم الفرصة للإستجابة بطريقة سليمة وبذلك فهم يتجنبون القرارات والنتائج غير المناسبة.

وتظهر أهمية دراسة الكفاءة الانفعالية كما ذكرتها أمل حسونة ومنى ابو ناشئ (٢٠٠٦، ٥٤ - ٥٥) وذلك في تحقيق الايجابية في التكيف مع الظروف المختلفة، كما دلت على ذلك دراسة " ماير التى أثبت ان الفرد الذي لديه ذكاء انفعالي يقوم بالتصدي للأفراد الذين يقومون بافعال خاطئة أو أفعال مهددة للآخرين، وعلى ذلك فالشخص الذي لديه ذكاء انفعالي يكون أفضل اجتماعياً، كما أن اختياراته في الحياة سوف تصبح أفضل، كما أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء انفعالي يكونون أكثر استجابة نحو أحداث الحياة من الآخرين، كما أن لديهم مهارات لعب الأدوار.

وأشار خالد النجار (٢٠٢٠) إلي أن للذكاء الانفعالي علاقة رئيسة بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية. فهو يعيش في مجتمع يتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به، وأوضحت الدراسات كذلك العلاقة بين الكفاءة الانفعالية والتكيف الأكاديمي والاجتماعي للطلبة، وأهمية القدرات الفردية في التحصيل الأكاديمي للطلاب.

وكذلك الكفاءة الانفعالية هي المسؤولة عن إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم في انفعالات الفرد، مما يعزز لديه النمو العقلي والانفعالي، وبذلك يبصر الفرد الذكي عاطفياً واجتماعياً بأنه فرد أفضل من غيره في التعرف على عواطفه وعواطف الآخرين بصورة ناجحة وسليمة بناء على تقدم، والكفاءة الانفعالية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية في الكثير من الخصائص والقدرات النفسية والشخصية التي تتصل بالعملية التعليمية والتربوية التي قد تؤثر عليها من جهة، وعلى التكيف الاجتماعي والشخصي والوجداني من جهة أخرى، لذا ارادت الباحثة قياس الكفاءة الانفعالية ومدى علاقته بالصحة النفسية ومدى تأثيره فيها (جيهان القيسي، ٢٠١٩، ٢٧٩).

وتعد الكفاءة الانفعالية مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة لذاته وصفاته، ومعرفته للآخرين وصفاتهم، كما يساعد الإنسان على الاستمتاع بالصحة النفسية وذلك من خلال القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد من خلال امتلاكهم العديد من المهارات الاجتماعية والوجدانية، والتي تتكامل مع المهارات الفكرية لحل المشكلات، وذلك من خلال توافر مهارات الكفاءة الانفعالية لديهم، ويسهم وجود درجات من الكفاءة الانفعالية في الأفراد في قدرتهم على التحكم في مشاعرهم والإدراك الدقيق لها بصورة سريعة بما يسمح بردود أفعال عاطفية وسلوكية سريعة ودقيقة لأن تأخيرها يجعلها غير مناسب للموقف أو تفقد حساسية الموقف السلوكي (محمد فراج، ٢٠٠٥، ٢٩٥).

وفي ذلك السياق، هدفت الدراسة أمل احمد (٢٠١٥) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم وأثر ذلك في تحسين تحصيلهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلاً وطفلة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من ذوي صعوبات التعلم ولديهم انخفاض في مستوى الكفاءة الانفعالية، تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١) سنة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية وكذلك تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

ومما سبق يتضح أهمية الكفاءة الانفعالية في تنمية فاعلية الذات، والتكيف الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من خلال تطوير مهارات القراءة والكتابة والطلاقة اللفظية التعبيرية، وتحسين المهارات اللغوية وبالتالي التواصل اللغوي، من ثم تنمية التفاعل الاجتماعي وتقدير الذات.

ثالثاً: مكونات الكفاءة الانفعالية:

تتعدد مكونات الكفاءة الانفعالية، وذلك كما يلي:

١ - إدارة الانفعالات Managing emotions

للانفعال دور هام في التواصل الذي تقوم به، والذي ينطلق من أحكام تقييميه في اصلها وبها تتحد النوايا السلوكية ومضامين الرسائل التي نريد توصيلها للآخرين وبخاصة اذا ما وضعنا في اعتبارنا أن الانفعالات لا توجد في صورة مجردة بل تتداخل مع غيرها (منال جاب الله، ٢٠١٢، ٢٢٣).

٢ - دافعية لذات Self motivation

ذكر هشام غراب (٢٠٠٧) ان مفهوم الدافعية له دور العصب في الحياة النفسية، وأشار بيرد إلى أن كلمة دوافع هي مصطلح عام أطلق للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبينته، وأن اللفظ لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها، وإنما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال ولا بد من التسليم بوجودها لأن الأفراد لا يستجيبون للموقف بطريقة واحدة، ومن ثم تعتبر الدوافع تكوينات فرضية بسيطة ترمز العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه، وبالتالي ضرورة لتقدير مسببات السلوك ولها قيمة وظيفية كبيرة في حياة الفرد، والدافع عنصر انفعالي قد يكون هذا العنصر الانفعالي خارجياً وهذا يصبح الدافع عبارة عن هدف يعمل الإنسان على تحقيقه، وقد يكون داخلياً وهنا يصعب تحديد معناه، حيث يرتبط بمجموعة من العوامل النفسية الداخلية مثل الطاقة والإرادة والسيطرة.

٣ - الوعي بالذات Self awareness

وعى الفرد بمشاعره حين حدوثها، والتي تعبر عنها بحكمة سقراط أعرف نفسك هي حجر الزاوية في الكفاءة الانفعالية، فقد يبدو أن مشاعر الفرد واضحة للوهلة الأولى، ولكن إذا تم التأمل فقد يظهر أن المشاعر تكون واضحة بشأن موقف ما في بعض الأحيان، وفي الحقيقة لا ينتبه لهذه المشاعر في بعض الأحيان إلا بعد فوات الأوان فالوعي بالذات ومراقبتها يعنى أن يكون الفرد مدركاً لحالته المزاجية والنفسية وتفكيره بالنسبة لهذه الحالات النفسية وإن يكون واعياً بمشاعره وانفعالاته وعواطفه (Young, 2020).

من العرض السابق يتضح ان من مكونات لذكاء الإنفعالي الشائعة (الوعي بالانفعالات- إدارة الانفعالات- تحفيز الذات- الوعي بانفعالات الآخرين) وهي التي يحتاجها الفرد في التواصل مع الآخرين.

رابعاً: النماذج المفسرة لنظريات الكفاءة الانفعالية:

توجد العديد من النماذج والاتجاهات، التي تتفق في نقاط وتختلف في أخرى، في عرضها للذكاء الانفعالي وهي كالآتي:

١- نموذج القدرة للذكاء الانفعالي Mayer & Salovey:

يعد نموذج القدرة model ability الذى قدمه ماير وسالوفي والذي يشير إلى أن الكفاءة الانفعالية هي مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في التفكير المنطقي، وأن الانفعالات تعزز التفكير، كما أنه يتكون من عاملين أساسيين هما الذكاء داخل الفرد والذكاء بين الأفراد وتوصلا من خلال النموذج إلى أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي (Salovey & Mayer, 1990, 188).

وأكدت دراسة منال جاب الله (٢٠١٢) على أن نموذج القدرة لماير وسالوفي يتكون من هذه الأبعاد وهي كما أشار إليها إبراهيم العماري، وأدم فرج (٢٠١٨، ٨-٩):

أ. إدراك الانفعالات (emtions perceiving): ويقصد بها القدرة على تحديد الانفعالات في أفكار ولغة وسلوك الآخرين، وتشتمل القدرة على التمييز بين الدقة وعدم الدقة والأمانة وعدم الأمانة في التعبير عن الانفعالات.

ب. استخدام الانفعالات emotions using: ويقصد بها الكيفية التي تتشكل بها أفكار الفرد، والأنشطة المعرفية الأخرى من خلال خبرات الفرد الانفعالية.

ج. تنشيط التفكير: بتوجيه الانتباه إلى المعلومات المهمة وهي القدرة على إيجاد واستخدام الانفعالات الضرورية لتوصيل المشاعر أو توظيفها في عمليات معرفية أخرى، وفهم وتحليل الانفعالات والقدرة على تصنيف الانفعالات وفهم المعاني التي تعبر عنها (انس رابح، ٢٠١١، ١٩).

د. إدارة الانفعالات Managing Emotions: وتشير إلى قدرة الفرد على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وضبط الانفعالات والمشاعر السلبية وزيادة المشاعر السارة منها دون كبت أو إسراف، وتشمل القدرة على الانفتاح على المشاعر ومراقبتها وتنظيمها بشكل كامل لتشجيع النمو الانفعالي والعقلي. كما تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات والضغط والسيطرة عليها وتوجيهها نحو الإيجابية، وهي القدرة على التفاعل والتعامل مع العواطف، ويندرج تحت هذا البعد عنصران آخران، وضحهم (Sternberg, 2000)، هما:

- تحمل الضغوط (Stress Tolerance): وهي القدرة على التعامل مع الاحداث والمواقف الضاغطة بطريقة فاعلة وهادئة، وهذا يعتمد على كيفية التعامل مع المشكلة، ومعرفة ماذا سنعمل، وكيف سنعمل، فلا بد من الشعور بالتقاول والإيجابية للتغلب على هذه المشكلات.
- ضبط الاندفاع (Impulsive Control): ويشير بارون (Bar-On & Parker, 2000) إلى أنها القدرة على ضبط الانفعال بفعالية، والأشخاص الذين يوجد لديهم ضعف في هذا المجال يكون لديهم مشكلات انفعالية مثل: الإحباط، والاندفاعية، وعدم القدرة على ضبط الغضب.

٢- نموذج بار- أون Bar- on theory:

قدم بار أون نموذجا في الذكاء يعرف بالنموذج المختلط (mixed model)، واهتم في نمودجه بخصائص الشخصية التي تفسر السبب الذي يجعل بعض الأفراد أكثر نجاحا، بينما يفشل آخرون، ويشتمل

القدرة على الوعي والفهم والتعبير عن الذات والتعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع الانفعالات الشديدة، والقدرة على التكيف وحل المشكلات سواء كان ذلك داخل الذات أو في السياق الاجتماعي.

ويشير (Bar-On, Handley & Fund, 2006, 4) إلى أن الشخص الذي يتمتع بذكاء انفعالي واجتماعي، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح.

قسمت إيمان خفاف (٢٠١٣، ١٢) أبعاد الكفاءة الانفعالية إلى ثلاثة أبعاد، كما يلي:

- عوامل جوهرية: وتضم أبعاد الوعي بالذات الانفعالية، والتوكيدية، واختبار الواقع، وضبط الانفعالات.
- عوامل مساندة: وتضم أبعاد اعتبار الذات، والاستقلالية، والمسؤولية الاجتماعية، والتفاؤل، والمرونة، وتحمل الضغوط.

- عوامل محصلة: وتضم أبعاد حل المشكلات، والعلاقات الاجتماعية، وتحقيق الذات، والسعادة.
- وللكفاءة الانفعالية ابعاد كما حددها (Bar-On & Parker, 2000) من خلال تعريفه للكفاءة

الانفعالية وهي:

- الوعي بالمشاعر الذاتية: ويتمثل في فهم الفرد لذاته والآخرين.
- يكون دائم الاتصال بمشاعره: ومن ثم يستطيع أن يعرف كيف يعبر عنها، وأن يحدد احتياجات الكفاية الاجتماعية: وهي القدرة على الاستبصار بمشاعر الآخرين.
- دوافعهم: وما يشغلهم من معرفة مما يؤدي إلى تكوين علاقات حميمة بسهولة.
- القابلية للتكيف: ويتمثل هذا البعد في تصرف الفرد بمرونة وواقعية مع صور التغير المختلفة، المرونة هي مجموعة من الصفات التي توفر للناس القوة لمواجهة العقبات الشاملة التي تعترض حياتهم.
- مواجهة الضغوط النفسية: وتعني كفاءة الفرد في إدارة شؤون حياته في مواجهة الضغوط المختلفة وأن يتم معرفة كيفية معالجة أو التعامل مع المشاعر التي تؤذيه أو تزجه.
- الاستقرار المزاجي: وهي الدافعية الذاتية والتحكم بالذات والاستمرار، بحيث يكون الأمل مكونا أساسيا للدافعية.

ذكر جولمان (١٩٩٥) أن الكفاءة الانفعالية ليس بديلاً للذكاء المعرفي، بل هو إضافة إليه، مما يجعله شكلاً مميزاً للذكاء، ويقترح أن الكفاءة الانفعالية يولد الإنجازات في مجالات متنوعة مثل الشخصية والمواقف الأكاديمية والتوظيف، وفقاً لـ (Bar-On & Parker, 2000) فإن الكفاءة الانفعالية هو مزيج من

المهارات الانفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد الإجمالية على مواجهة ظروف الحياة والصعوبات، والتي يطلق عليها عمومًا كفاءات عاطفية. وأن العديد من المؤسسات التعليمية قد أدرجت التعلم جنبًا إلى جنب مع البرامج العاطفية الانفعالية في مناهجها (Ouaja, Widiati, Basthomi & Jahbel, 2020, 233).

٣- نموذج جولمان Model Golman:

وضحت دراسات مثل دراسة عبدالمك حبي (٢٠١٥)؛ محمد عبدالغني (٢٠١١) أن نموذج جولمان يعتمد في تفسيره للذكاء الانفعالي على مفهوم "هوارد جاردنر" في الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء الشخصي، والذكاء البينشخصي وقد بنى جولمان نموذج على خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي هي:

* الوعي بالذات Self awareness: وهو الحاجة لمعرفة أوجه القوة لدينا وأوجه القصور ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراتنا ولذلك يحتاج الأطفال منذ سن مبكرة تعلم المفردات الدالة على المشاعر المختلفة وأسباب هذه المشاعر والبدائل المختلفة في التصرف.

* التعامل مع الانفعالات بصفة عامة Handling Emotions Generally: وهو معرفة كيف نعالج أو نتعامل مع المشاعر التي تؤذي وتزعجنا، وهذه المعالجة هي أساس الكفاءة الانفعالية.

* الدافعية Motivation: هو التقدم والسعي نحو دوافعنا هو العنصر الثالث للذكاء الانفعالي ويعد الأمل مكوناً أساسياً في الدافعية، ويجب أن يكون لدينا هدف ونعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، وأن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي (أحمد إشكناني، ٢٠١٢، ٣٢).

* التعاطف Empathy: هو قراءة مشاعر الآخرين من صوته أو تعبيرات وجوههم، وليس بالضرورة مما يقولون، ومعرفة مشاعر الغير تعد قدرة إنسانية أساسية نراها حتى لدى الأطفال.

من خلال ما سبق، يتضح ان نماذج الكفاءة الانفعالية توضح أن الوعي الانفعالي هو من الأبعاد الأساسية في الكفاءة الانفعالية، حيث نموذج بار أون يرى ان الفرد ادري بذاته وقدراته، ونموذج سالوفي وماير يرى ان الكفاءة الانفعالية متفق مع مقتضيات النجاح في الحياة، بينما نموذج جولمان يعد نموذج شامل يحمل أفكاراً حول تطور المعرفة الانفعالية عبر تنظيم الانفعالات ويدعو إلى تحفيز النمو الفكري بالتنظيم العاكس للانفعالات، وتعتمد الدراسة عليه لمطابقته لجلسات البرنامج.

خامساً: مراحل عملية التنظيم الانفعالي

إن تتبع عملية التنظيم الانفعالي إلى حدوث ثلاثة مراحل للانتباه كعملية معرفية وهذه المراحل هي:

١- مرحلة كشف الإحساس: تبدأ هذه المرحلة بعملية الإحساس، حيث يتم استقبال المعلومات من مدخلات التأثير بواسطة المسارات العصبية الخاصة بالحواس، ويعتبر الإحساس أبسط مراحل نظام تكوين وتناول المعلومات، حيث تحدد هذه العملية ما إذا كان قد حدث تغيير في مستوى حالة الاستقرار التي تكون عليها المسارات العصبية أم، وتحتاج عملية الإحساس إلى حالة خاصة من الذاكرة للتعرف على التغيير الذي طرأ على المستقبلات الحسية (امتثال زين الدين، ٢٠٠٧، ٦١).

٢- **مرحلة التعرف:** يشار إلى الانتباه في هذه المرحلة بالإدراك الانتقائي حيث يحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها ونوعها وحجمها أو عددها وأهميتها للفرد والتعرف هنا هو نشاط معرفي أولي يتطلب فحص ومعالجة بدائية للمثيرات لتحديد مدى الحاجة إليها أو الاستمرار في استقبالها لاستكمال عمليات الإدراك اللاحقة.

٣- **مرحلة الاستجابة للمثير الحسي:** وتتمثل باختيار الفرد لمثير معين من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية الموسعة التي غالباً ما تحدث في الذاكرة القصيرة أو الفاعلة ضمن عملية الإدراك (عدنان العتوم، ٢٠٠٤، ٧٦-٧٥).

علاقة التنظيم الانفعالي باللغة

إن اضطراب قدرة الفرد على التواصل الناجح مع من حوله، وانخفاض قدرته على مواجهة المواقف التي تطلب تفاعلاً اجتماعياً ناجحاً، ووجود اضطرابات في نطقه وكلامه، واسترساله في الحديث، وخوفه من تقييم الآخرين له تقييماً سلبياً بناءً على هذه الفكرة التي كونها عن نفسه يمثل سبباً مهماً في نفوره من المواقف الاجتماعية وحدوث اضطرابات انفعالية عند حديثه مما قد يسلمه إلى تفضيل العزلة، والوحدة، والانخفاض في فعالية الذات لديهم، وعدم الثقة بالنفس، ونوبات من القلق تتزامن مع المواقف التي تستدعي التفاعل والتواصل مع الآخرين (إبراهيم الشافعي، ٢٠١١، ٢٧٤؛ ناريمان رفاعي وآخرون، ٢٠١٠، ٣١٩). وهذا ما أكدته دراسة (Maher & Torosian, 1999) حيث استهدفت العلاقة بين أحد أبعاد التنظيم الانفعالي وهو القلق والرهاب الاجتماعي والتلعثم وأشارت النتائج إلى أن عينة المتلعثمين لديهم قلق اجتماعي وسلوك تجنبى أعلى من الضابطة، ولديهم مخاوف من التقييم السلبي.

فنظراً للتأخر اللغوي والجسمي لا يستطيع الطفل المعاق التواصل الطبيعي مع المحيطين به، ولذلك يتميز بعدم القدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها لفظياً، ويلجأ إلى الحركات التكرارية والحركات الزائدة، ولا يستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويميل إلى التعبير عدوانياً ويشارك الأصغر سناً في اللعب أو يميل إلى الانعزال والانطواء، وسريع الغضب والاستثارة والتغير من حالة وجدانية إلى أخرى بسهولة لتقبله للأفكار بدون وعي كاف. وضعف مفهوم الذات وتميزه بالسلبية في الشخصية وليست لديه نظرة مستقلة واضحة (أمال باظة، ٢٠٠٣، ٣٣).

سادساً: الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطرابات التنطق:

أشار عثمان الخضر وحمود الفضلي وهدي ملوح (٢٠٠٧، ١١) أن الكفاءة الانفعالية من أكثر الجوانب أهمية لنجاح الطفل في الحياة، حيث أنه يلعب دوراً هاماً في العمل والدراسة والحياة الاجتماعية، وإن ما يمتلكه الطفل من مهارات الكفاءة الانفعالية يمكنه من التعامل مع الموضوعات الانفعالية بشكل أفضل والتكيف مع البيئة المحيطة به.

فقد استهدفت دراسة Mok, Leung & Yeung (2020) بيان نوع العلاقة بين الكفاءة الانفعالية واضطراب اللغة، بأنه تم وجود نقص في مهارات الكفاءة الانفعالية لديهم مقارنة بالأطفال الأقران الذين يتطور لديهم اللغة بشكل طبيعي، وأن ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر وفهمها بشكل صحيح، يؤثر سلبًا على التواصل اللغوي للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

وكذلك، فإن للذكاء الانفعالي دور في تنمية مهارات اللغوية وتحسين الاستماع والتحدث، وذلك كما في دراسة مروة على (٢٠٢١) التي هدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على مكونات الكفاءة الانفعالية في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وذلك على (١٦) طفلًا، تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات، وتوصلت نتائج، ووجود فروق ذات دلالة عند مستوى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية وبعديه التحدث والاستماع وتلك الفروق تتجه لصالح درجات القياس البعدي على مقياس الكفاءة الانفعالية ومكوناته الخمسة الوعى بالانفعالات إدارة الانفعالات تنظيم الانفعالات الوعى بإنفعالات الآخرين التعامل فى العلاقات الشخصية مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية بأبعاده الخمسة لدى الأطفال، مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي القائم على الكفاءة الانفعالية في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ووجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الانفعالية والمهارات اللغوية لدى الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

دراسات سابقة

دراسة (Quigley et al., 2012)

استهدفت الدراسة تقصي أثر القلق (السمة - الحالة) في الكفاءة الانفعالية للمثيرات الانفعالية. وقام المشاركون من ذوي المستويات المنخفضة، المتوسطة والمرتفعة من القلق كسمة باستكمال أحد المهام التي تستدعي التتبع البصري لأزواج من الصور التي تحمل مثيرات انفعالية، بحيث تحمل إحدى هذه الصور مثيرًا انفعاليًا (كالتهديد) والأخرى مثيرًا محايدًا، مع القيام بتسجيل حركات العين أثناء مشاهدة تلك الصور. وأثناء القيام بالمهام السابقة، تم تعريض المشاركين لمواقف يمكن من خلالها استقرار القلق. وأشارت النتائج إلى وجود أثر للقلق كسمة أو حالة في مدى الثبات المثيرات الانفعالية مقارنة بالمحايدة. وارتبط القلق الحالة بالمستويات المرتفعة من الثبات للمثيرات الانفعالية التي تحمل تهديدات.

دراسة (Mocan et 2014)

استهدفت الدراسة تقصي العلاقة بين أعراض المشكلات النفسية (القلق - الاكتئاب) والكفاءة الانفعالية، وذلك في عينة مكونة من (١٠٨) من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٥) إلى (١١) عامًا. واستخدمت الدراسة أحد المهام التي تتطلب تحويل الثبات من المثيرات الانفعالية وغير الانفعالية. وأشارت النتائج إلى وجود أثر سالب للمستويات المرتفعة من أعراض القلق والاكتئاب في الأداء المتعلق

بالثبات الانفعالي (المدى)، وهذا الأثر تم ملاحظته في المثيرات الانفعالية فقط، وفي حالات تلقيهم للتغذية الراجعة. وبصفة عامة، تدعم افتراضيات نظرية ضبط الثبات بشكل جزئي، وتقترح أن الفروق الطالبية في أعراض الاضطراب النفسي تلعب دورًا في قدرة الأطفال على تحويل الثبات بين المثيرات الانفعالية بشكل مرّن.

دراسة (Burkhouse et al., 2015)

استهدفت الدراسة تقصي أثر الخوف كسمة في استمرار الثبات للكفاءة الانفعالية مقارنة بالمثيرات المحايدة. وتم جمع البيانات عن طريق تسجيل الرسم الكهربائي للدماغ لـ (٢٢) من السيدات أثناء قيامهن بمشاهدة بعض الصور التي تحمل مثيرات محايدة، أو مثيرات انفعالية تحمل تهديدات. واتفقت نتائج تلك الدراسة مع افتراضاتها من حيث تأكيدها على وجود علاقة بين المستويات المرتفعة من الخوف والاستجابات الانفعالية للمثيرات الانفعالية التي تحمل تهديدات. وأكدت النتائج على تأثير الخوف على المعالجة الانفعالية سواء في حالات القلق الراهن أم لا، وهذا الثبات المستمر للمثيرات الانفعالية يمكن اعتباره أحد الميكانزمات التي يفسر في ضوءها تأثير سمة الخوف في زيادة معدلات الإصابة باضطرابات القلق.

دراسة (Elfenbein et al., 2017)

استهدفت الدراسة الكشف عن الكفاءة الانفعالية كأحد مكونات الذكاء الانفعالي، وارتكبت الدراسة إلى مهمة ستروب Stroop Task، والتي تنطوي على تركيز الثبات على المثيرات الانفعالية من أجل القيام بالمعالجة المعلوماتية. وينطوي تنظيم الثبات الانفعالي على اثنتين من المكونات أحدهما الإدراك الانفعالي في حالات تشتت الثبات بفعل المثيرات المتنافسة، والثاني القدرة على التوقف عن الإدراك الانفعالي عند الضرورة، وذلك في الحالات التي يحتاج فيها الطالب إلى تركيز الثبات في مكان آخر. واستخدمت الدراسة أحد الاختبارات السمعية التي تشتمل على مطالبات لفظية موجبة وسالبة، وأحد الاختبارات البصرية التي تنطوي على تعبيرات وجهية في حالتها الغضب والسعادة. وأوضحت النتائج بصفة عامة عن كون تنظيم الثبات الانفعالي أحد مكونات الذكاء الانفعالي.

دراسة (Wirth et al., 2017)

استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق في الثبات البصري، والاستجابة الانفعالية للمثيرات الانفعالية السالبة طبقًا لمتغير السن، هذا بالإضافة إلى التحقق من توسط عملية إعادة التقييم المعرفي للعلاقة ما بين الثبات البصري والاستجابة الانفعالية. ولتحقيق ما سبق، تمت المقارنة بين مجموعتين الراشدين فيما سبق ذكره من متغيرات عن طريق مهام التعقب البصري. وأشارت النتائج إلى أن كبار الراشدين - مقارنة بغيرهم - قد أظهروا أنماطًا ثابتة من الثبات بعيدًا عن الصور التي تحمل محتوى انفعالي سالب، وارتفعت معدلات الاستجابة الانفعالية السالبة لها. وكانت هناك فروقًا في الثبات البصري والاستجابة الانفعالية طبقًا لمتغيري السن وإعادة التقييم الإيجابي.

دراسة مروة على (٢٠٢١)

هدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على مكونات الكفاءة الانفعالية في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وذلك على (١٦) طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٥) سنوات، وتوصلت نتائج، وجود فروق ذات دلالة عند مستوى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية وبعديه التحدث والاستماع وتلك الفروق تتجه لصالح درجات القياس البعدي على مقياس الكفاءة الانفعالية ومكوناته الخمسة الوعى بالانفعالات إدارة الانفعالات تنظيم الانفعالات الوعى بالانفعالات الآخرين التعامل فى العلاقات الشخصية مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية بأبعاده الخمسة لدى الأطفال، مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي القائم على الكفاءة الانفعالية في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى الاطفال، ووجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الانفعالية والمهارات اللغوية لدى الأطفال

التعقيب على الدراسات السابقة:

كشفت نتائج الدراسات السابقة وجود قصور في الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة عن أقرانهم كدراسة (Burkhouse et al., 2015)، دراسة (Elfenbein et al., 2017)، دراسة (Wirth et al., 2017)، دراسة مروة على (٢٠٢١)، ونظراً لندرة مقاييس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة تم إعداد أداة موقفية للتعرف على انفعالات أطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث

- ١) توجد مؤشرات للاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٢) توجد مؤشرات لصدق مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٣) توجد مؤشرات لثبات مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

منهجية البحث:

منهج البحث

انطلاقاً من طبيعة البحث، والأهداف التي سعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها للتحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وبناءً على الأسئلة التي سعى البحث للإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي السيكمترى.

عينة البحث

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة الذين تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦) أعوام بمتوسط حسابي قدره (٥.١٢) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٤٥).

أداة البحث: مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد: الباحثة)

لإعداد مقياس الكفاءة الانفعالية قامت الباحثة بالآتي:

- أ- الإطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الانفعالية.
- ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس الكفاءة الانفعالية ومنها مقياس الكفاءة الانفعالية لدراسة (Quigley et al., 2012)، دراسة (Mocan et al., 2014)، دراسة (Burkhouse et al., 2015)، دراسة (Elfenbein et al., 2017)، دراسة (Wirth et al., 2017)، مروة على (٢٠٢١).

ج - في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة في صورته الأولى، مكونًا من (٣٨) بندًا يُعبر عن الكفاءة الانفعالية.

وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة أبعاد وبنود المقياس، بحيث لا يحمل البند أكثر من معنى، وأن يكون محددًا وواضحًا بالنسبة للحالة، وأن يكون واضحًا ومفهومًا، وأن يكون مصاغًا باللغة العربية، وألا يشتمل على أكثر من فكرة واحدة.

وتَمَّ عرضه في صورته الأولى على (١٠) من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، بعض المفردات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠٪) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على الخطوة السابقة من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أي موقف.

محددات البحث

أولاً: المحددات المكانية: تم تطبيق المقياس في حضانة عالم سمس بمدينة الفيوم.

ثانياً: المحددات الزمنية: تم تطبيق المقياس في شهر أكتوبر عام ٢٠٢٣م.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي spss, 23.

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وللتعرّف على مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة تم الآتي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الكفاءة

الانفعالية (ن = ٥٠)

التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه		التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط		التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٦١٦	١	٠.٦٤٧	١	٠.٧٨٤	١
٠.٨٢٣	٢	٠.٤١٠	٢	٠.٧٦٢	٢
٠.٦٢٢	٣	٠.٧٨١	٣	٠.٨٤٨	٣
٠.٧٧٣	٤	٠.٥٧٥	٤	٠.٧٣٣	٤
٠.٦٩٩	٥	٠.٨٣٥	٥	٠.٦٨٨	٥
٠.٧٩٠	٦	٠.٦٦٩	٦	٠.٥٣٦	٦
٠.٧٦٧	٧	٠.٧٦٦	٧	٠.٧٩٧	٧
٠.٦٩٧	٨	٠.٧٩٤	٨	٠.٧٦٥	٨
٠.٧٣٤	٩	٠.٦٤٣	٩	٠.٧٥٦	٩
٠.٨٨٠	١٠	٠.٧٢٢	١٠	٠.٦٦٣	١٠
٠.٦١٧	١١	٠.٦٢٦	١١	٠.٦٤٢	١١
٠.٨٩٢	١٢	٠.٥١٥	١٢	٠.٨٣٠	١٢
٠.٦٣٠	١٣			٠.٥٩٨	١٣

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أنَّ كل بنود مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) مصفوفة ارتباطات مقياس الكفاءة الانفعالية (ن = ٥٠)

أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه	-			
التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط	٠.٦٢ **٥	-		
التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم	٠.٧٦ **٩	٠.٥٤ **٩	-	
الدرجة الكلية	٠.٧٥ **٣	٠.٦٣ **٢	٠.٥٩ **٣	-

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس الكفاءة الانفعالية بالاتساق الداخلي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد مؤشرات صدق مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وللتعرّف على مؤشرات صدق مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة تم:

- **صدق المحك (الصدق التلازمي):**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الكفاءة الانفعالية (إعداد: مروة على، ٢٠٢١) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد مؤشرات ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وللتعرّف على مؤشرات ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة تم:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الإدراك البصري من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣) الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الانفعالية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه	٠,٨٠١	٠,٠١
التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط	٠,٧٥٨	٠,٠١
التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم	٠,٨٥٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٣٦	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الكفاءة الانفعالية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الانفعالية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه	٠,٨٠٣
٢	التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط	٠,٧٩٨
٣	التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم	٠,٨١٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٥

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الانفعالية على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (٥٠) طفلاً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥) مُعاملات ثبات مقياس الكفاءة الانفعالية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه	٠,٩٣٤	٠,٨٠٤
٢	التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط	٠,٩٤٤	٠,٧٩٥
٣	التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم	٠,٩٥٥	٠,٨٠٨
	الدرجة الكلية	٠,٩٨٠	٠,٨٣٥

يتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس الكفاءة الانفعالية يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للكفاءة الانفعالية.

الصورة النهائية للمقياس:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٨) بنداً، وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب بنود الصورة النهائية للمقياس، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (١١٤)، وأدنى درجة هي (٣٨)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى للكفاءة الانفعالية بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للكفاءة الانفعالية.

ويوضح جدول (٦) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

جدول (٦) أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية والبنود التي تقيس كل بعد

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة

م	البعد	أرقام البنود	المجموع
١	التعبير اللفظي عن الانفعالات مع استخدام تعبيرات الوجه	١ - ١٣	١٣
٢	التعبير غير اللفظي عن الانفعالات باستخدام تعبيرات الوجه فقط	١٤ - ٢٥	١٢
٣	التعرف على الحالة الانفعالية للآخرين من خلال ملاحظة تعبيرات وجوههم	٢٦ - ٣٨	١٣
	الدرجة الكلية للمقياس		٣٨

طريقة تقدير الدرجات

تكون المقياس من (٣٨) بندا ذات التدرج الثلاثي (١، ٢، ٣)، وبذلك تتراوح درجات المفحوصين الكلية بين (٣٨ - ١١٤) درجة، ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد درجة الكفاءة الانفعالية، حولت الدرجة وفقاً للمستوى الثلاثي المتدرج الذي يتراوح بين (١ - ٣) درجة، وصنف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة التالية: (القيمة العليا - القيمة الأقل لبدائل الاستجابة) ÷ عدد المستويات، لتصبح (١١٤ - ٣٨) ÷ ٣ = ٢٥.٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة، وبذلك يكون درجة المستوى الأقل بين (٣٨ - أقل من ٦٣.٣٣) ويكون المستوى المتوسط بين (٦٣.٣٣ - أقل من ٨٨.٦٦) ويكون المستوى المرتفع بين (٨٨.٦٦ - ١١٤).

تعليمات المقياس:

- ١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس، حتى ينعكس ذلك على صدقه في الإجابة.
- ٢) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.
- ٣) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الإجابة.
- ٤) يجب الإجابة على كل البنود لأنه كلما زادت البنود غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

وإن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات، ودلالات صدق تدل على الثبات والاستقرار في بناء المقياس، وتسمح باستخدامه في البيئة العربية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- ١) إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٢) استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل الموجهة للحد من أوجه القصور في الكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

المراجع

- إبراهيم محمد العماري، وأدم بلقاسم عبد العظيم (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأعراض الاكتئابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، (٤٨)، ١-١٦*.
- أحمد عبد السلام إبراهيم (٢٠١٩). برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي وأثره على فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس*.
- أحمد غلوم إشكناني (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية: مقارنة بالعاديين من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٢(٢)، ٢١-٦٣*.
- أمل حسونة، ومنى أبو ناشئ (٢٠٠٦). *الذكاء الوجداني*. القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- أمل شعبان احمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣ (١٦٦)، ٤٥٠-٤٨١*.
- أنس الطيب رباح (٢٠١١). الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم. *المجلة العربية لتطوير التفوق، (٣)، ٥٨-٧٢*.
- إيمان فؤاد كاشف، وسها أحمد رفعت، ومصطفى عبد لمنعم بركات (٢٠٢٢). مقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين المتعلمين. *مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، ٣٨، ٢١٢-٢٣٧*.
- جيهان عبد حداد القيسي (٢٠١٩). ذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية. *مجلة الآداب، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٢٨، ٢٧٣-٣٠٦*.
- خالد النجار (٢٠٢٠). *الذكاء الوجداني لدى الأطفال*. القاهرة : مؤسسة حورس الدولية.
- سليمان عبدالواحد إبراهيم، وأمل محمد غنايم (٢٠٢٠). أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤية - تجريبية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦(١)، ٢٠١-٢٥٦*.
- شاد علي موسى (٢٠١٦). *الذكاءات المتعددة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالملك حبي (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر*.

عثمان الخضر، وحمود الفضلي، وهدي ملوح (٢٠٠٧). هل الأذكاء وجدانيا أكثر سعادة. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٣٥ (٢)، ١٣-٣٨.

كيلاني عبدالرحمن الكنائي، وزينب عبدالعليم عفيفي، ومنال شمس الدين أحمد (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، كلية التربية بالإسماعيلية* جامعة قناة السويس، ٥١، ١٩٣-٢٠٩.

محمد أنور فراج (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة. *دراسات عربية في علم النفس*، ٤ (١)، ٣٢٨٠-٤٢٢.

محمد حسين سعيد (٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف*.

محمد عبد الغني محمد (٢٠١١). الذكاء العاطفي والاجتماعي. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية. محمد عبدالنواب ابو النور، وآمال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٤). *الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تنميتها (رؤية تربوية معاصرة)*. الرياض: دار الزهراء.

مروة محمد علي (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الانفعالي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس*، ٢٤ (٩١)، ١٨-١.

مروة محمد علي (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الانفعالي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس*، ٢٤ (٩١)، ١٨-١.

منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١٢). *سيكولوجية الذكاء الانفعالي: أسس و تطبيقات*. القاهرة: دسوق دار العلم و الإيمان للنشر.

هشام غراب (٢٠٠٧). المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها. *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية*، ١٥ (١)، ٥٣٣-٥٦٠.

Ball, R. W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled early adolescents (*Doctoral dissertation*). Fielding Graduate University.

Bar-on, P. D (2003). The Emotional Quotient Inventory (EQNorth Toronto, NY: Multi- Health systems

Bar-On, R. E., & Parker, J. D. (2000). *The handbook of emotional intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace*. Jossey-Bass.

- Bar-On, R., Handley, R., & Fund, S. (2006). The impact of emotional intelligence on performance. Linking emotional intelligence and performance at work: *Current research evidence with individuals and groups*, 3-19.
- Burkhouse, K. L., Woody, M. L., Owens, M., & Gibb, B. E. (2015). Influence of worry on sustained attention to emotional stimuli: Evidence from the late positive potential. *Neuroscience letters*, 588, 57-61.
- Elfenbein, H. A., Jang, D., Sharma, S., & Sanchez-Burks, J. (2017). Validating emotional attention regulation as a component of emotional intelligence: A Stroop approach to individual differences in tuning in to and out of nonverbal cues. *Emotion*, 17(2), 348-358.
- Mocan, O., Stanciu, O., & Visu-Petra, L. (2014). Relating individual differences in internalizing symptoms to emotional attention set-shifting in children. *Anxiety, Stress, & Coping*, 27(5), 509-526.
- Mok, P. P., Leung, M. T., & Yeung, S. S. (2020). Emotional intelligence and theory of mind in children with specific language impairment: A systematic review. *Frontiers in Psychology*, 11, 24.
- Naik, D., & Kiran, D. A. (2018). Emotional intelligence and achievement motivation among college students. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 9(1), 86-88.
- Ouaja, M., Widiati, U., Basthomi, Y., & Jahbel, K. (2020). The relationship between emotional intelligence and receptive English skills of Tunisian IT students: A preliminary study. *TEFLIN Journal*, 31(2), 230-258.
- Quigley, L., Nelson, A. L., Carriere, J., Smilek, D., & Purdon, C. (2012). The effects of trait and state anxiety on attention to emotional images: An eye-tracking study. *Cognition & emotion*, 26(8), 1390-1411.
- Romano, L., Tang, X., Hietajärvi, L., Salmela-Aro, K., & Fiorilli, C. (2020). Students' trait emotional intelligence and perceived teacher emotional support in preventing burnout: the moderating role of academic anxiety. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(13), 4771.
- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, cognition and personality*, 9(3), 185-211 .
- Wirth, M., Isaacowitz, D. M., & Kunzmann, U. (2017). Visual attention and emotional reactions to negative stimuli: The role of age and cognitive reappraisal. *Psychology and aging*, 32(6), 543-556.
- Young, V. J. (2020). *A Prekindergarten Teacher's Beliefs: Language and Early Literacy Skills for Children with Speech Delays*. (Doctoral dissertation, The University of Texas at San Antonio).
- Zeidner, M. (2018). Emotional Intelligence (EI) and the Gifted. Springer International Publishing. *Handbook of Giftedness in Children*, 101- 113.